



بيان ممثل جمهورية العراق الدائم

لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية

أمام دورة المجلس التنفيذي الـ (90) والتي تُعقد للمدة

2019/3/15-12

لاهاي

السيدة رئيسة المجلس،
سعادة المدير العام للمنظمة،
أصحاب السعادة،
السيدات والسادة الحضور،

يُسعدني ويُشرفني أن أمثل وفد بلادي للمشاركة في إجتماعات المجلس التنفيذي الدورة الـ (90) لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، ويطيب لي سعادة السفارة جانا رينيسوفا أن أعرب لكم عن تقديرنا لعملكم الدؤوب خلال مدة توليكم لرئاسة هذا المجلس، وأن أؤكد دعم وفدنا لكم خلال أعمال هذه الدورة بغية التوصل الى قراراتٍ إيجابية.

كما يجدد وفدُ العراق تقديم الشكر والتقدير الى السيد المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس كونزالز، على البيان الذي تقدم به، ونجدد شكرنا وتقديرنا الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على ما قدموه من دعمٍ لبلادي متمثلاً بتدريب كوادرنا الوطنية ومساعدتهم للإيفاء التام بالتزامات العراق تجاه المنظمة.

السيدة رئيسة المجلس،

يودُ وفدنا تأكيد دعمه للبيان الذي أدلت به سعادة السفارة السيدة هيفاء عصامي مداح، الممثلة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى المنظمة، نيابةً عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.

كما يودُ وفدنا أن يُعرب عن أسفه بشأن خروج مؤتمر المراجعة الرابع لإتفاقية الأسلحة الكيميائية من دون تقريرٍ نهائي بسبب عدم التوصل الى توافق في الآراء بين الدول الأطراف لدى المنظمة، ولأجل ذلك يجب علينا جميعاً ومن مُنطلق المسؤولية والحرص على تنفيذ بنود هذه الإتفاقية أن نقف على الأسباب التي أدت الى ذلك.

وعلى هذا الأساس يدعم العراق المُقترح الذي توصلت اليه مجموعة دول عدم الإنحياز والصين والمتمثل بتشكيل فريق عمل مفتوح العضوية ليحدد المسائل التي توصلت اليها الدول الأطراف الى توافقٍ في

الأراء، لتكون خارطة طريق للمنظمة وذلك من أجل ضمان عملها بالشكل الصحيح في السنوات الخمس القادمة كما كانت عليه من ذي قبل في مؤتمرات المراجعة السابقة.

السيدة رئيسة المجلس:

إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هي الأداة التي أثبتت كفاءتها في تنفيذ الاجراءات الصارمة الخاصة بمنع استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة بها، لذا فإن حكومة العراق مع أي جهد دولي يسعى للتخلص من هذه الاسلحة والمواد الخطرة الموجودة حالياً ومنع إنتاجها مستقبلاً أو وصولها الى أيدي الارهابيين، ومن هذا المنطلق دعم العراق المقترح المقدم من قبل (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وهولندا) بالإضافة الى دعمه للمقترح المقدم من قبل (الإتحاد الروسي) واللذان تضمننا إضافة مواد كيميائية (ذات استخدامات غير سلمية) الى جدول المواد المحظورة في ملحق الإتفاقية، إيماناً منا بضرورة دعم أي مقترح من شأنه يحقق عالماً خالياً من الاسلحة الكيميائية.

السيدة رئيسة المجلس:

يؤكد العراق موقفه الثابت والواضح المتمثل بضرورة إبعاد المنظمة عن أي عمليات تؤدي الى تسييس عملها، إذ إن مواقف العراق أزاء مشاريع القرارات تؤكد دائماً أهمية أن تحافظ المنظمة على هويتها كمنظمة تقنية وفنية، كما يؤمن العراق إيماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية.

وبهذا الصدد تؤيد حكومة العراق الجهود المبذولة لتحقيق عالمية الإتفاقية في أسرع وقت كونها الإطار الوحيد والصك الدولي الذي يُمكن من خلاله إيجاد عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية.

ولذلك تُجدد حكومة بلادي دعوة الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية إلى الانضمام إليها بأسرع وقت وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة، وبهذه المناسبة تؤكد حكومة العراق على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على تلك الاسلحة الكيميائية الفتاكة.

السيدة رئيسة المجلس:

ختاماً، أؤكد من جديد إلتزام حكومة بلادي وحرصها التام من أجل إنجاز أعمال وأنشطة هذه المنظمة، وبما يسهم في تحقيق هدفنا المنشود المتمثل بوضع حدٍ للاستخدامات المتكررة للأسلحة الكيميائية، وفي هذا الصدد يُعرب وفد بلادي عن قلقه العميق وادانته بأشد العبارات لاي استخدام للأسلحة الكيميائية، مؤكداً سعيه من أجل تذليل الصعوبات وتقريب الآراء ووجهات النظر بغية التوصل الى قرارات فاعلة تُسهم بتحقيق هدفنا المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية وبما يلبي شواغل الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

أرجو إعتقاد هذه الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي للمنظمة.

شكراً لإصغائكم.